

الأغاني

(ولقد صدّدتُ عن الغنّيمة حرّ مَلاً ... ولَقَيْتُهُ لَدَدَاً وخيلي تطأُرْدُ) .
(أقبلته صدّرة الأغَرِّ وصارماً ... ذَكَرَاً فخرّ على اليَدَيْنِ الأبعدُ) .
(وابن الصموت تركتُ حين لَقَيْتُهُ ... في صدر مارنةٍ يقوم ويقعد) .
(وابننا ربّعة في الغُبَارِ كلاهما ... وابننا غنّيٍّ عامرٍ والأسودُّ) .
(حتّى تنفّس بعد نَكَطٍ مُجْجَرَاً ... أذهبتُ عنه والفَرَائصُ تُرْعَدُ) .
النكط الجهد .

قال .

(يعدو ببزّي سابعُ ذو مَيعَةٍ ... نهْدُ المَرَاكلِ ذو تَلِيلٍ أقود) .
فخطب إليه مالك خولة فأبى أن يزوجه .
وأما بنو جعفر فيزعمون أن عروة الرجال بن عتبة بن جعفر وجد سنان بن أبي حارثة وابنيه
هرما ويزيد على غدير قد كاد العطش أن يهلكهم فجز نواصيهم وأعتقهم .
ثم إن عروة أتى سنانا بعد ذلك يستثيبه ثوبا يرضاه فلم يثبه شيئاً .
فقال عروة في ذلك .
(أَلَا مَنّ مَبلغٌ عنّي سِنَانَاً ... أَلوكاً لا أريد بها عِتَابَا) .
(أفي الخَضْرَاءِ تَقْسِمُ هَجْمَتَيْكُمْ ... وعُروّةٌ لم يُثَبِّبْ إلا التَّسْرَابَا)